

فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى

في الأردن

سمية سلامة محمد الزغاميم

وزارة التربية والتعليم/مديرية التربية

حسن علي الناجي بني دومي

وزارة التربية والتعليم/جامعة مؤتة

الملخص

هدفت الدراسة معرفة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (275) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، من مديريات لواء الجامعة، وعجلون، والطبقة، للعام الدراسي 2020/2021، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم تطبيق أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وكشفت نتائج الدراسة أن الإشراف الإكلينيكيّ كان فاعلا بدرجة مرتفعة، وكذلك في مجالات الأداة الثلاثة، فقد جاء في المرتبة الأولى مجال الموقف الصفي ثم مجال التقويم، ثم مجال التخطيط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو المهني من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتفاعل بينهما، وأوصت الدراسة بالتوسع في استخدام الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في برامج التنمية المهنية للمعلمين في المؤسسات التعليمية بهدف تحسينها.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي)، النمو المهني، معلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

The Effect of Clinical Supervision on Teachers Professional Development from the First Three Primary Grades Female Teachers' Perspectives in Jordan.

Abstract

The study aims to know the effectiveness of clinical supervision (clinical) in professional growth from the point of view of the first three grades teachers in Jordan. The study sample consists of (275) female teachers from the first three grades in Jordan, from the districts of the university district, Ajloun and Tafila, for the academic year 2020 / 2021. The sample was selected in a stratified random way. The method of the study was applied after ensuring its validity and reliability. The results of the study reveal that clinical supervision (clinical) was highly effective inside the classroom, and in the processes of both evaluation and planning. The results show that there are no statistically significant differences in professional growth from the teachers 'point of view of the first three grades due to the variables of academic qualification and years of experience and the interaction between them. The study recommends expanding the use of clinical supervision (clinical supervision) in professional development programs for teachers in educational institutions to improve it.

Key words: the effectiveness of professional clinical supervision, professional development, the first three primary grades female teachers.

مقدمة:

تسعى المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة والدول المهتمة بالعلم جاهدة لإيجاد أفضل الطرق والأساليب للوصول إلى تعليم جيد، وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلّمية، وهذه المؤسسات لا بد أن تطور برامجها وفلسفتها وأداءها لكي تحقق الأهداف المرجوة بفاعلية.

وحتى يتم تحقيق الأهداف وإكساب المتعلمين المعارف والمهارات لا بد من وجود إدارة تربوية تشمل الجوانب الإدارية والفنية في صورة متكاملة؛ تهدف لتوفير الوسائل والإمكانات المادية والبشرية، وتهيئة ظروف العمل المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، فكان لا بد من تحفيز العناصر البشرية في العملية التعليمية التعلّمية لتحقيق الأهداف من خلال التنظيم والتخطيط واستثمار الموارد البشرية والمادية المتاحة، ومن هنا ينبغي وجود جهة تشرف على هذه الجهود وتوجهها وتعززها وتقومها، فكان الإشراف التربوي هو الداعم للنمو والنهضة بالمعلم والمتعلم والتعليم على حد سواء (سعادة والعميري، ٢٠١٩).

ويمكن اعتبار التأثير الذي تحدثه عملية الإشراف التربوي في أداء المعلمين والمعلمات من خلال قيام المشرفين التربويين بالمهام الإشرافية، مستخدمين بذلك وسائل إشرافية متعددة ومتنوعة هو الفاعلية الحقيقية لعملية الإشراف، فالمشرف التربوي ذو تأثير في دافعية المعلمين وإثارة حماسهم داخل الصف والمدرسة، ويستطيع المشرف التربوي إذا ما واکب التطور التربوي أن ينقل هذا التطور إلى معلميه (لهلوب، ٢٠١٠).

وقد بدأ تطور الإشراف التربوي ومر بعدة مراحل من تقنيش ثم توجيه تربوي ثم إشراف تربوي إلى أن وصل إلى إشراف إكلينيكي (عيادي) بما يتماشى مع التطورات التربوية، وانطلاقاً من اهتمام الأنظمة التربوية بعملية الإشراف التربوي (الطعاني، ٢٠٠٧).

إنّ مفهوم الإشراف الإكلينيكي (العيادي) (clinical Supervision) مشتق من كلمة (clinic) وتعني باللغة العربية (العيادة) والعيادة تعني المكان الذي يتخذها الطبيب لاستقبال المريض، وتشخيص علته، ووصف الدواء المناسب، ويشمل زيارة الطبيب للمريض لكي يطمئن عليه، من هنا جاء إطلاق هذا المفهوم ليدل على الزيارة العلاجية التي يقوم بها المشرف للمعلم، والإشراف الإكلينيكي هو نظام يهدف إلى تدريب المعلمين الذين تنقصهم الكفاءة في أداء مهارة تعليمية أو أكثر وفق برنامج خاص يعد مسبقاً لهذا الغرض (طافش، ٢٠٠٤).

ويعد الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من الاتجاهات الحديثة الموجهة نحو تحسين سلوك المعلم وممارساته وما يصدر منه من أقوال وأفعال بهدف تحسين تعلم الطلبة، ولقد تم تطوير هذا المنحى من (غولدهامر) و(كوغان) عام (1958)، ويعد هذا النوع من الإشراف اتصالاً مباشراً مع المعلمين ممن لديهم الرغبة في تطوير عملية التعليم والارتقاء بالمستوى المهني، لذا هو عملية إشرافية منظمة متتابعة ومستمرة، تتم من خلال الشراكة والتعاون بين المعلم والمشرف بهدف تطوير الممارسات التعليمية للمعلم داخل الغرفة الصفية (Tefaw & Hofman, 2014).

وتبرز أهمية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في تقديم تغذية راجعة عن حالة التدريس الخاصة للمعلمين، وتشخيص المشكلات التدريسية التي يواجهها المعلم ويحلها، ويساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم في كيفية استعمال أساليب التدريس المناسبة، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو حلقات التطوير التربوي وتفعيل دورهم في العملية التعليمية (عبدالهادي، 2002).

ويضيف طافش (2004) إن الإشراف الإكلينيكي (العيادي) يقوم على أساس تبصير المعلم بمواضع ضعفه وطرح البدائل الصالحة أمامه، والتي تساعد في تدريس سلوكه التدريسي وذلك بتحليل الموقف الصفّي، إن الهدف الرئيس للإشراف التربوي بشكل عام والإشراف الإكلينيكي (العيادي) بشكل خاص هو تحسين أداء المعلمين لتحسين نتائج العملية التعليمية ليصبح لدينا معلم عمل على أساس ناجح من التخطيط والممارسة التعليمية.

وتسعى وزارة التربية والتعليم في الأردن جاهدة إلى تفعيل دور الإشراف التربوي بالصورة الصحيحة التي تحقق التنمية المهنية لدى المعلمين، والجدير بالذكر أن الدورات التدريبية للمعلمين لم تعد كافية لتمتيتهم مهنيًا؛ ذلك لأنها لا تقف بوجه الخصوص على تلمس حاجات المعلم وجوانب التوجيه والإرشاد التي يحتاجها (وزارة التربية والتعليم، 2018).

ومنذ عام (2018م) وانسجاماً مع رؤية وزارة التربية والتعليم وتطلعاتها نحو تجويد الإشراف التربوي وفق نظام إدارة الجودة، وضمن الخطة الإستراتيجية للوزارة (2018-2022) كان لابد من أن يطور الإشراف مفاهيمه وأساليبه وأنماطه بما يتفق والاتجاهات العالمية المعاصرة، وأن يصبح له الدور الأساس والفاعل في تطوير قدرات المعلم وإمكاناته فكان من هذه الاتجاهات الإشراف الإكلينيكي (العيادي)، لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الإشراف الإكلينيكي في النمو المهني لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

مشكلة الدراسة:

لم يعد الإشراف التربوي كتوجيه أو تفتيش يحقق الغاية الحقيقية للتعليم ولا يتماشى مع التطورات، ومع تغير الأدوار فكان لابد من تلمس حاجات المعلمين، والعمل على تحقيقها، والوقوف على جوانب الضعف في الأداء وعلاجها، والتعرف على جوانب القوة ودعمها وتعزيزها.

حيث تظهر لدى المعلم حاجات وغالبا ما يخفي المعلم هذه الحاجات؛ خوفا من أن يتلقى التدريب على شكل دورات أوقاتها وأماكنها غير مناسبة، فلا يسعى لعرض حاجاته، فيأتي دور المشرف ليمارس الإشراف الإكلينيكي (العيادي) ليساهم في تحسين أداء المعلم والنهوض بدوره بفاعلية في العملية التعليمية التعلّمية.

ويأتي الدور للمشرف التربوي في تحديد حاجات المعلمين والسعي لتلبيتها بطرق متنوعة بمعنى رصد الواقع التربوي للمعلم وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، فالإشراف عملية فنية، قيادية، إنسانية، شاملة، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية التعلّمية بكافة المحاور (سعادة والعميري، ٢٠١٩).

وبحسب توجهات وزارة التربية والتعليم الأردنية نحو إعادة النظر في أدوار الإشراف التربوي وممارساته، فإنها تسعى الآن من خلال برامجها التدريبية إلى تفعيل الإشراف المبني على الحاجات، والذي يقوم على تحديد حاجات المعلمين والعمل على تلبيتها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨) فكان الإشراف الإكلينيكي (العيادي) هو السبيل لتشخيص حاجات المعلمين وتحديدها.

من هنا جاءت الحاجة إلى الإشراف الإكلينيكي (العيادي) لتحسين سلوك المعلمين، وممارساتهم التعليمية، وتقويم الواقع وتحليله ومساعدة المعلم على القيام بدوره على أكمل وجه .

وتبرز أهمية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في تقديم تغذية راجعة عن حالة التدريس الخاصة للمعلمين، وتشخيص المشكلات التدريسية التي يواجهها المعلم ويحلها، ويساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم في كيفية استعمال أساليب التدريس المناسبة، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو حلقات التطوير التربوي، وتفعيل دورهم في العملية التعليمية (عبدالهادي، ٢٠٠٢).

و من هنا برزت الحاجة إلى الإشراف الإكلينيكي (العيادي)؛ لتحسين سلوك المعلمين وممارساتهم التعليمية وتقويم الواقع وتقويمه وتحليله، ومساعدة المعلم على القيام بدوره على أكمل وجه (حسين وعوض الله، ٢٠٠٦).

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي ما درجة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن تعزى للمؤهل العلمي؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن تعزى لسنوات الخبرة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على درجة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

٢- الكشف عن الفروق في مستوى النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، تبعاً للمؤهل العلمي

٣- الكشف عن الفروق في مستوى النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، تبعاً لسنوات الخبرة.

٤- الكشف عن الفروق في مستوى النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، تبعاً للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها وبحسب علم الباحثين_ من الدراسات النادرة في الأردن التي تتناول موضوع الإشراف الإكلينيكي (العيادي) وأنها قد تساهم في:

- ١- توضيح دور الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في دعم المعلمين ومساندتهم مهنيًا.
- ٢- تزويد وزارة التربية والتعليم في تطوير برامج تنمية المعلمين مهنيًا، مبنية على الحاجات.
- ٣- تعد إضافة للأدب التربوي من خلال الموضوع والنتائج .

مصطلحات الدراسة:

- الفاعلية: القدرة على إحداث تغيير لتحقيق أفضل النتائج، وتعني هنا قدرة الإشراف الإكلينيكي على النمو المهني لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.
- الإشراف الإكلينيكي (العيادي): هو أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفوي وممارساتهم التعليمية الصفوية، عن طريق تسجيل الموقف الصفوي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه، بهدف تحسين تعلم الطلبة، ويعد أحد الأنماط الإشرافية الحديثة التي تهدف إلى تحسين التعليم، من خلال الملاحظة الصفوية الفاعلة المباشرة.
- النمو المهني: هو تطوير قدرات المعلم المعرفية والمهارية وإحداث تغيير بخبراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية .
- معلمات الصفوف الثلاثة الأولى: المعلمات اللواتي يعملن في وزارة التربية والتعليم في قسبة الطفيلة ولواء الجامعة وعجلون في الأردن للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

حدود الدراسة:

- حدود مكانية: المدارس الحكومية في الأردن في قسبة الطفيلة ومديرية عجلون ومديرية لواء الجامعة .
- حدود بشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات الصفوف الثلاثة الأولى؛ لأنه لا يوجد معلمون ذكور لهذه المرحلة.
- حدود زمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١

الإطار النظري:

يعرف الشهري (٢٠١٤) الإشراف التربوي بأنه عبارة عن عملية فنية، شورية، قيادية، إنسانية، شاملة، غايتها تقويم العملية التعليمية والتربوية وتطويرها بكافة محاورها.

ويضيف عبدالهادي (٢٠٠٢) إن الإشراف التربوي هو عملية قيادية ديمقراطية، تعاونية، منظمة، تُعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره، وتهدف إلى دراسة جميع العوامل المؤثرة في ذلك الموقف، وتقييمها لتحسينها وتنظيمها، من أجل تحقيق أفضل الأهداف في التعلم.

ويعطي المنصوري (٢٠١٤) ملخصاً لتعريف عدة عن الإشراف التربوي بقوله: إنه مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يقوم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذاتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقييمية داخل غرفة الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المناهج المقررة، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وطرائق تفكيرهم، فيصبحوا قادرين على بناء مجتمعهم والدفاع عن وطنهم.

يتفق الباحثون التربويون على أن الهدف الرئيس للإشراف التربوي هو تحسين الناتج التربوي للعملية التعليمية التعلّمية بتحسين أداء المعلمين في الموقف الصفّي وخارجه، وهذه الأهداف مرتبطة بأهداف التربية، وبناء المناهج وتطويرها، وتحسين أداء المعلمين، وتقويم أداء المعلمين والمتعلمين، ودراسة هموم المتعلمين ومشاكلهم، وإثارة قابلية المعلم للعمل وتوفير الأمن الوظيفي للمعلم (الخطيب، ٢٠١٥).

لقد مر الإشراف التربوي منذ نشأته بمراحل متعددة، استخدمت فيها مضامين العمل الذي يوجهه نحو الطلاب في المدرسة والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة، وقد كانت تلك المصطلحات تعكس طبيعة المرحلة التي تمر بها الأمة بما تحمله من أعباء ودلالات، مرتبطة بالنظام السياسي والاجتماعي والثقافي، ومن بين تلك المصطلحات التي استخدمت في هذا المجال التفتيش، التوجيه، الإشراف التربوي، ومع التطور في الفكر التربوي الحديث أخذ مفهوم الإشراف التربوي في التطور ليأخذ معنى أوسع وأشمل، لكي يلبي احتياجات النظرة الشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية التعلّمية، وتنتقل بالإشراف من الاهتمام بالمعلم وتحسين أدائه إلى الاهتمام بالموقف التعليمي بشكل كامل (خليل، ٢٠١٢).

ونظراً لأهمية الإشراف التربوي فقد تناول الباحثون في دول عدة اتجاهات حديثة له، عملت على تطبيقها في أنظمتها التعليمية، خاصة الدول المتقدمة منها، تتمثل في التحول من التركيز على التفتيش والتقويم إلى التركيز على التنمية

المهنية للمعلمين والتحول في العملية الإشرافية من النظرة الجزئية إلى النظرة الكلية، ومن أهم الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي الاتجاه الديمقراطي، الذي يقوم على المشاركة بين المشرف والمعلم، والإشراف الإكلينيكي الذي يقوم على تلبية حاجات المعلمين (القبلي، ٢٠٢٠).

تعود أصول الإشراف الإكلينيكي (العيادي) إلى بعض المفاهيم القديمة للإشراف التربوي، إلا أن استعماله في برامج التدريب أثناء الخدمة أخذ بالتزايد بعد أن تم تطويره، وقد أسهم هذا النوع من أساليب التدريب إسهاما كبيرا في تحسين ممارسات المتدربين، من خلال تزويدهم بأنماط من الخبرة التربوية التي تتصف بأنها منظمة متسلسلة ومنطقية (قاسم، ٢٠١٨).

ويتميز الإشراف الإكلينيكي (العيادي) بأنه يقوم على الثقة والتعاون وحسن الظن بين أطراف العملية الإشرافية، ويقوم على المشاركة العملية في جميع مراحل سير الدرس، ويزود المعلم بتغذية راجعة في جميع المراحل، تمكنه من تلافي جميع نقاط الضعف التي كان يعاني منها، وتحصنه من الوقوع فيها مستقبلا، وتنتهي بعملية تقييم حقيقة ذات نتائج ملموسة بادو ورحمات. (Badu & Rahmat, 2020).

ويعد الإشراف الإكلينيكي أحد أكثر الأساليب شيوعاً وشمولية للإشراف المعاصر في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين، في ظل الظروف التعليمية المتسارعة التغيرات، وقد نشأ الإشراف الإكلينيكي كتنكييف لأنواع أساليب الإشراف التي تساعد على الحفاظ على أهم القيم الكلاسيكية للإشراف التقليدي مثل: العقلانية واللامركزية وحل المشكلات على أساس التعاون. ويعتمد الإشراف الإكلينيكي على تصور يمكن للمدرسين القيام به، يتمثل الترحيب بأسلوب إشرافي يركز على اهتماماتهم الخاصة وتوقعاتهم، إنَّ الغرض الرئيس من الإشراف الإكلينيكي هو زيادة الأداء المهني للمعلمين، وتحسين الفعالية التعليمية، والتأكيد بشكل مباشر على التفاعل بين المعلم والمشرف، والتركيز على تحسين الجودة المهنية للمعلمين (الدويك، وآخرون، ٢٠٠٩).

ويرى طافش (٢٠٠٤) أن الإشراف الإكلينيكي (العيادي) يقوم على افتراض مؤداه أن جميع المعلمين لديهم القدرة على التعلم والنمو لكي يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات التدريسية الملائمة، بناء على بيانات موضوعية مشتقة من الأحداث الفعلية داخل غرفة الصف، وأن استخدام هذا الأسلوب الإشرافي يعد ضرورة تربوية ملحة تفرضها عدة مبررات يذكر منها:

١- ضعف برامج التدريب قبل الخدمة.

- ٢- ضعف الممارسات التعليمية الصفية عند المعلمين، عند المبتدئين خريجي مؤسسات إعداد المعلمين بوجه عام.
 - ٣- الممارسات الخاطئة السائدة في برامج الإشراف التربوي بأساليبها وأدواتها، وما ينشأ عنها من علاقات سلبية بين أطراف العملية الإشرافية.
 - ٤- كثرة أساليب الإشراف التربوي وتنوعها، وعدم توفر الأسلوب الإشرافي الفني الفعال، الذي يمكن المشرف من تمثله والاستفادة منه في تدريب المعلمين على امتلاك مهارات التدريس الفعال.
 - ٥- إن هذا النوع من الإشراف يعطي أهمية كبيرة لدرجة العلاقة والتفاعل بين المشرف والمعلم، وأن علاقة الزمالة تشمل الثقة المتبادلة والرغبة في فهم المعاني الذاتية، وإن التغذية الراجعة التي تعطى للمعلم يكون هدفها التحسين والتطوير وليس التقويم.
- ويشير المنصوري (٢٠١٤) إلى أن عملية الإشراف الإكلينيكي تتم - كما أوضح مبتكرها موريس كوجان - في أربع مراحل هي:

أولاً: مرحلة ما قبل الملاحظة: وفي هذه المرحلة يجري التخطيط للقيام بالخطوات الآتية:

- ١- بناء علاقة وطيدة من الزمالة قائمة على الود والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي، لأن هذا النمط من الإشراف يعتمد أساساً على الثقة المتبادلة بين المعلم والمشرف، ويركز على العلاقة الإنسانية بينهما.
 - ٢- تخطيط الدروس: وتحديد الأهداف السلوكية التي ينبغي أن تتحقق من خلال الحصة، حيث يتعاون المشرف مع المعلم على وضع خطة دراسية مفصلة ذات أهداف متكاملة.
 - ٣- طمأننة المعلم بأن الهدف من العملية هو تطوير مهاراته وتحسين أدائه وتقديم العون الفني له، وليس تسجيل نقاط ضعف وتقصير عليه.
 - ٤- تحديد إستراتيجية المشاهدة.
- ثانياً: مرحلة المشاهدة: وفيها يقوم المعلم بتنفيذ الحصة حسب الخطة المعدة، ويقوم المعلم بجمع الملاحظات، ويتم تسجيل الموقف الصفي.
- ثالثاً: اجتماع التحليل: حيث يتم بعد الانتهاء من أداء الحصة اجتماع المشرف والمعلم وتحليل الأداء لمعرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف ومعالجتها، وهنا يتم إعادة التخطيط والتنفيذ والتحليل، حتى يطمئن المشرف التربوي إلى أن المعلم أصبح قادراً على تنفيذ حصة دراسية بكفاءة عالية.

رابعاً: مرحلة التقويم: ويلعب التقويم دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية ويمكن إجراؤه بأكثر من وسيلة مثل الملاحظة المباشرة والمؤتمرات والتسجيل المرئي والسمعي.

الدراسات السابقة:

قام ربابعة والرقب (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى تقييم الأنماط الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٩٨) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن مشرفي التربية الرياضية يستخدمون الأنماط الإشرافية الخمسة عند تقويم معلمي التربية الرياضية، وهذه الأنماط هي (الديكتاتوري والسلبى والإكلينيكي والدبلوماسي) بدرجة متوسطة، بينما جاء النمط الديمقراطي بدرجة مرتفعة.

وأجرى الهاجري (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لنمط الإشراف الإكلينيكي، كشفت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين يمارسون نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة عالية، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٨٦٨) معلماً ومعلمة، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك فروقاً تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية والعلمية، وفروقاً تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح سنوات الخدمة ١٠ سنوات فأكثر.

وأجرى العبادوي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى دراسة فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس (دراسة حالة)، كشفت نتائج الدراسة أن نموذج الإشراف الإكلينيكي التقني ساهم بشكل فعال في تطوير المعلمة المشاركة مهنيًا، من خلال تطوير مهارة الاتصال والتواصل والممارسات التدريسية ومهارة التأمل والتقييم الذاتي.

وهدف دراسة الرويلي (٢٠١٦) إلى معرفة درجة ممارسة المشرف التربوي لنمط الإشراف الإكلينيكي (العيادي) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٥٨٣) معلماً ومعلمة، وقد أشارت النتائج إلى أن المشرف التربوي يمارس نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة في جميع المراحل، وقد جاءت مرحلة تحليل التدريس في المرتبة الأولى، من حيث أعلى متوسط، تلتها مرحلة التخطيط لعملية التدريس، ثم مرحلة الملاحظة، وأخيراً مرحلة التقويم والتغذية الراجعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى

لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة (٦-١٠) سنوات، وكذلك فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في مرحلتي التخطيط للتدريس والتقييم لصالح الأفراد الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة، فيما لم تظهر فروق تعزى لمتغير التخصص.

كما قام كل من بولنز و جورسوي (Gursoy & Bulunuz, 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر تفعيل برامج الإشراف العيادي (الإكلينيكي) على أداء المعلمين المتدربين ضمن برنامج التربية الميدانية، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٢٨) معلما ومعلمة، وقد تم تدوين معدلات الاستجابة المستقلة لأداء المعلمين المتدربين وفقا لشرائط الفيديو وتحليل التباين، (T-test) المسجلة، وتمت المقارنة بين تلك المعدلات باستخدام اختبار، وأشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها نمط الإشراف الإكلينيكي.

وأجرى أوداباشي (Odabasi, 2013) دراسته بهدف تحديد آثار الإشراف الإكلينيكي على الأداء التدريسي للمعلمين في المدرسة الثانوية، توصلت نتائج الدراسة إلى اكتشاف أوجه القصور والمزايا الخاصة بالمعلمين، وتوضيح أداء التدريس في الفصل، وأن الإشراف الإكلينيكي يساعد المعلمين على تحسين التدريس والتعلم؛ ليكونوا أكثر فعالية لتعزيز فهم الطلاب، يمكن أيضًا استخدام الإشراف الإكلينيكي كدليل للتدريس والتعلم.

وهدف دراسة أوكورجي وأوجبو (Okorji & Ogb, 2013) إلى التعرف على فاعلية نموذج الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمين، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٨٠) معلما، تم توزيعهم على مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تكونت كل منها من (٤٠) معلما، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن لهذا المنحى فاعلية كبيرة على أداء المعلمين مقارنة بالمعلمين، وقد شجعت الدراسة على تنسيق جلسات منظمة للمعلمين في إطار نموذج الإشراف الإكلينيكي.

وهدف دراسة الطويسي والطعاني (٢٠١٠) إلى التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك/الأردن، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (١١٥) معلما، وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهارات الإشراف الإكلينيكي كما يراها المعلمون هي بشكل عام عالية، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين.

وتناولت دراسة إليس (Elis, 2010) التي لخصت فيها (٢٨) عاما من التجارب البحثية والإشرافية، أهمية الربط بين العلم والتطبيق في الإشراف الإكلينيكي، حيث كشفت الدراسة أن الإشراف الإكلينيكي ذو نظرية إشرافية دقيقة، وأنه يراعي اهتمامات المعلمين وما يقلقهم في المواقف التعليمية، من خلال توظيف التقنيات المناسبة، ولا يحتاج المشرفون إلى مراقبة المعلمين في جلسة الملاحظة؛ لأن هدفهم هو تقديم الدعم والحماية للمعلمين.

هدفت دراسة ميلون وأيلوت وفيتزباتريك وإليس (Milen, Aylott, Fitzpatrick, & Elis, 2008) إلى طرح نموذج الإشراف الإكلينيكي مستندا إلى أدلة مستمدة من أربع وعشرين دراسة ناجحة للإشراف الإكلينيكي، وتوصلت الدراسة إلى أن العملية الإشرافية نشاط معقد، يتضمن الكثير من المفاهيم والمتغيرات خلال السياق والتطبيق، ومن أهمها إضافات المشرفين خلال جلسة التغذية الراجعة، إذ إنها تعمل على تحفيز التعلم المستمر لدى المعلم، وقد طور نموذج الدراسة من خلال إضافات مفاهيمية أكثر وضوحا عن الإشراف، من حيث ماهيته وكيفية عمله في ظروف طبيعية.

قام وشاح واليونس (2005) بدراسة هدفت إلى تقويم ممارسة مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم، حيث أجريت الدراسة على عينة مقدارها (٢١٦) طالبا (معلما)، وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لمراحل الإشراف الإكلينيكي كانت مرتفعة نسبيا على مرحلتها ملاحظة وتحليل التدريس من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم، أما مرحلة جلسة التخطيط والتغذية الراجعة فكانت درجة الممارسة منخفضة نسبيا، وقدر الطلبة المعلمون أن درجة ممارسة مشرفيهم لمرحلة جلسة التخطيط تعقد غالبا، بينما يرى المشرفون أنفسهم أن درجة الممارسة تعقد دائما، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لكل مراحل الإشراف الإكلينيكي تختلف باختلاف التخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت معظم الدراسات السابقة على فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في تغيير السلوك التعليمي وهي دراسة كل من العبدوي (٢٠١٦) وإليس (٢٠١٠) وبولينز وجوريسوي (٢٠١٤).

لقد تباينت نتائج الدراسات السابقة في درجة ممارسة الإشراف الإكلينيكي من قبل المشرفين التربويين مثل: دراسة كل من دراسة وشاح واليونس (٢٠٠٥) ودراسة الرويلي (٢٠١٦).

وكذلك تنوعت الأدوات المستخدمة من استبانات لرصد الواقع ومقابلات وقياس لأثر الإشراف التربوي، ولقد أوصت معظم الدراسات إلى ضرورة تطوير الإشراف التربوي وتدريب المشرفين. ومن خلال نتائج الدراسات السابقة المشار إليها أعلاه ثبت أن الإشراف الإكلينيكي (العيادي) ساعد في تحسين الأداء التدريسي، ويتضح من خلال مراجعة الأدب المتعلق بالإشراف الإكلينيكي دوره الهام والأساسي في برامج التربية العملية القائمة على تدريب المعلمين قبل الخدمة، إلا أن الدراسات في هذا الموضوع تعد قليلة.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الإثراء النظري للدراسة وبناء الأداة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تسعى للكشف عن فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، وقد تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت الموضوع من وجهة نظر المعلمات.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) البالغ عددهن (٨٨٩) معلمة في ثلاث مديريات تربية في الأردن من الشمال والوسط والجنوب، والجدول (١) يبين توزيع المجتمع حسب متغيرات الدراسة، وفقاً لإحصاءات قسم التخطيط التربوي، وقسم شؤون الموظفين في كل مديرية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة (معلمات الصفوف الثلاثة الأولى) حسب متغيرات الدراسة

المتغير/المديرية	مديرية لواء الجامعة	مديرية عجلون	مديرية الطفيلة	المجموع
المؤهل العلمي				
بكالوريوس	١٦٥	٢٨٦	١٠٣	٥٥٤
دراسات عليا	١٢٣	١١٤	٩٨	٣٣٥
المجموع	٢٨٨	٤٠٠	٢٠١	٨٨٩

				سنوات الخبرة
٢٠٨	٣١	٩٠	٨٧	٥ - ١ سنوات
٢١٤	٧٤	٧٨	٦٢	١٠ - ٦ سنوات
٤٦٧	٩٦	٢٣٢	١٣٩	أكثر من ١٠ سنوات
٨٨٩	٢٠١	٤٠٠	٢٨٨	المجموع

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٢٧٥) معلمة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من الجنوب (مديرية الطفيلة) ومن الشمال (مديرية عجلون) ومن الوسط (مديرية لواء الجامعة)، وهي تمثل (٣١%) من مجتمع الدراسة، والجدول (٢) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المؤهل العلمي	مديرية لواء الجامعة	مديرية عجلون	مديرية الطفيلة	المجموع
بكالوريوس	٥١	٨٩	٣٢	١٧٢
دراسات عليا	٣٨	٣٥	٣٠	١٠٣
المجموع	٨٩	١٢٤	٦٢	٢٧٥
سنوات الخبرة				
٥ - ١ سنوات	٢٧	٢٨	١٠	٦٤
١٠ - ٦ سنوات	١٩	٢٤	٢٣	٦٦
أكثر من ١٠ سنوات	٤٣	٧٢	٣٠	١٤٥
المجموع	٨٩	١٢٤	٦٢	٢٧٥

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة قام الباحثان ببناء أداة الدراسة من خلال تحديد مجالات الأداة، وصياغة الفقرات تحت كل مجال في الأداة، من ثم إعداد الأداة في صورتها الأولية، التي شملت (٤٨) فقرة، وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص، وبعد التعديل استقرت الأداة على (٤٥) فقرة، ومن ثم تم تطبيق الأداة الأولى على عينة استطلاعية.

ولقد اشتملت الأداة في صورتها النهائية على جزأين:

• الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المعلمة التي قامت بتعبئة الاستبانة وتشمل (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي والإقليم)

• الجزء الثاني: تكون من (٤٥) فقرة موزعة على (٣) مجالات: التخطيط (١٤) فقرة، الموقف الصفي (١٤) فقرة، ومجال التقويم (١٧) فقرة.

- تمت الاستجابة لهذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بدرجة موافق بشدة وتعطى (٥) درجات، ثم موافق وتعطى (٤) درجات، ثم محايد (٣) درجات، ثم غير موافق وتعطى درجتين، ثم غير موافق بشدة وتعطى درجة واحدة فقط.

- وقد تم استخدام المعادلة التالية لتفسير النتائج $3/N-1$ حيث تشير N إلى الحد الأعلى للبديل $1.33 = (5-1)/3$ لذا تصبح فئات المقياس كما يلي:

منخفضة: ١ - ٢,٣٣ ، متوسطة: ٢,٣٤ - ٣,٦٧ ، مرتفعة: ٣,٦٨ - ٥,٠٠

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين هما:

أ- الصدق الظاهري: حيث تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين أصحاب الاختصاص، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء كل فقرة إلى المجال التي تنتمي، وسلامة صياغتها.

ب- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (٣٢) معلمة من خارج عينة الدراسة، وجرى استخدام تحليل الارتباط للتعرف على مدى ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للأداة ككل، كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال بالدرجة الكلية للأداة ككل

الرقم	مجالات الإشراف الإكلينيكي	معامل ارتباط أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للاستبانة
١	التخطيط	٠,٨٧
٢	التنفيذ	٠,٩١
٣	التقويم	٠,٩١

** دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

يتبين من الجدول (3) أن معامل معاملات ارتباط مجالات الأداة قد تراوحت ما بين (0.87 - 0.91)، وهي

معاملات ارتباط مناسبة لأغراض هذه الدراسة، وتدل على صدق مجالات الأداة لقياس فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن.

وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الإشراف الإكلينيكي (العيادي) والدرجة الكلية

للمجال الذي تنتمي إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس ككل، والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الإشراف الإكلينيكي (العيادي)، والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي

إليه ومع الدرجة الكلية للمقياس ككل

الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١	0.81	0.66	١٦	0.78	0.64	٣١	0.54	0.45
٢	0.81	0.63	١٧	0.83	0.72	٣٢	0.66	0.56
٣	0.79	0.66	١٨	0.82	0.69	٣٣	0.75	0.73
٤	0.84	0.73	١٩	0.75	0.70	٣٤	0.78	0.76
٥	0.66	0.61	٢٠	0.72	0.64	٣٥	0.71	0.62
٦	0.61	0.71	٢١	0.68	0.69	٣٦	0.58	0.58
٧	0.51	0.59	٢٢	0.70	0.69	٣٧	0.82	0.80
٨	0.68	0.63	٢٣	0.83	0.72	٣٨	0.81	0.80
٩	0.83	0.70	٢٤	0.77	0.78	٣٩	0.83	0.70
١٠	0.73	0.66	٢٥	0.83	0.77	40	0.86	0.81
١١	0.86	0.71	٢٦	0.84	0.79	41	0.75	0.74
١٢	0.69	0.71	٢٧	0.76	0.82	42	0.78	0.77
١٣	0.82	0.67	٢٨	0.78	0.76	43	0.83	0.78

0.81	0.86	44	0.69	0.74	٢٩	0.60	0.73	١٤
0.77	0.82	45	0.39	0.50	٣٠	0.63	0.71	١٥

** دالة عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع فقرات الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمجالات المكونة لها ومع الدرجة الكلية للمقياس ككل، بمعامل ارتباط موجب وعالٍ وبمستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وصدق البناء بالنسبة لمقياس الإشراف الإكلينيكي (العيادي) بفقراته المختلفة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات مقياس الإشراف الإكلينيكي (العيادي) بطريقة كرونباخ ألفا والجدول رقم (٥) يبين قيم معاملات الثبات لمقياس الإشراف الإكلينيكي (العيادي) بمجالاته المختلفة:

جدول (٥)

معاملات الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا للإشراف الإكلينيكي (العيادي) بمجالاته المختلفة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	التخطيط	٠,٧٩١
2	التنفيذ	0.784
3	التقويم	0.814
٤	مجالات الإشراف الإكلينيكي (العيادي)مجتمعة	٠,٩٠٥

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا قد تراوحت لجميع المجالات ما بين (٠,٧٢٣ - ٠,٩٠٥) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة لإجراء الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- سنوات الخدمة ولها ثلاثة مستويات (١ - ٥ سنوات / ٦ - ١٠ سنوات / أكثر من ١٠ سنوات).
- المؤهل العلمي وله مستويان: بكالوريوس ودراسات عليا (دبلوم عالي + ماجستير + دكتوراه).

ثانياً: المتغير التابع

- فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

إجراءات الدراسة:

تمت هذه الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة والأبحاث التي تناولت موضوع الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي)، وبناء على ذلك تم إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولى، ومن ثم تم التحقق من دلالات الصدق والثبات، والخروج بالصورة النهائية لأداة الدراسة، وتم بعد ذلك الحصول على كتب لتسهيل المهمة من الجامعة، مما مكن الباحثين القيام بتصميم الأداة وتوزيعها إلكترونياً على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة، ومن ثم استرجاعها ومعالجتها إحصائياً، باستخدام برنامج SPSS، ومن ثم استخراج النتائج ومناقشتها واقتراح التوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (spss)، حيث تم القيام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى لمجالات فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني، وتم القيام باختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t - test) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow way- ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على استبانة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني والتي يمكن أن تعزى للتفاعل بين سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة لقياس فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) وفقاً لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الموقف الصفي	4.21	0.51	مرتفعة
٢	التقويم	4.17	0.51	مرتفعة
٣	التخطيط	4.14	0.54	مرتفعة
	فاعلية الإشراف الإكلينيكي	4.17	0.46	مرتفعة

من الجدول (٦)

أن مستوى فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني من وجهة نظر معلمات الصفوف الثلاثة الأولى كان بدرجة مرتفعة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال التخطيط كما

في الجدول (٧).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢	يفيدني في تنمية قدراتي على إعداد الخطة اليومية والسنوية.	4.24	0.61	مرتفعة
١	يعزز قناعاتي بأهمية التخطيط.	4.20	0.61	مرتفعة
٦	يفيدني في تحديد التعلم القبلي.	4.17	0.64	مرتفعة
٧	يكسبني الأساليب المتنوعة التي تساعد في تحقيق أهداف الدرس.	4.17	0.70	مرتفعة
٤	يساعدني على صياغة الأهداف السلوكية.	4.16	0.61	مرتفعة

مرتفعة	0.61	4.16	يفيدني في التنوع في الأهداف المعرفية والوجدانية والحركية.	٥
مرتفعة	0.67	4.16	يساعدني في إدارة وقت الحصة بفاعلية.	٨
مرتفعة	0.63	4.16	يساعدني في إبراز عناصر الخطة اليومية.	١٣
مرتفعة	0.66	4.13	يساعدني في تحديد مصادر التعلم.	١٢
مرتفعة	0.65	4.13	يساعدني في تحديد الأنشطة والإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف للطلبة.	١٤
مرتفعة	0.67	4.12	يساعدني في تحديد الأهداف التربوية المطلوبة.	3
مرتفعة	0.68	4.08	يساعدني في توضيح كيفية صياغة الأسئلة خلال الموقف الصفي.	٩
مرتفعة	0.73	4.07	يساعدني في التخطيط لإعداد أنشطة تناسب الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.	١٠
مرتفعة	0.69	4.05	يرشدني إلى قراءات موجهة لتنمية قدراتي على التخطيط.	١١
مرتفعة	0.54	4.14	مجال التخطيط	

يتبين من الجدول (٧) أن جميع الفقرات في مجال التخطيط كانت مرتفعة، وجرى حساب المتوسطات الحسابية

لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال الموقف الصفي كما في الجدول (٨).

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال الموقف الصفي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	0.60	4.27	يرشدني إلى استخدام أساليب تدريس متنوعة.	٢٥
مرتفعة	0.64	4.24	يساعدني في مراعاة الفروق الفردية.	١٩
مرتفعة	0.66	4.23	يساعدني في تنفيذ خطوات الدرس بفاعلية.	٢١
مرتفعة	0.62	4.23	يفيدني في استثارة الدافعية لدى المتعلمين.	١٥
مرتفعة	0.64	4.23	ينمي مهارات توجيه الأسئلة.	١٨
مرتفعة	0.61	4.22	يساعدني في توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية.	١٧
مرتفعة	0.63	4.21	يساعدني على ربط التعلم بالحياة.	٢٢
مرتفعة	0.63	4.20	يكسبني مهارة إدارة الوقت.	٢٠
مرتفعة	0.61	4.20	يرشدني إلى استخدام أساليب تدريس تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة.	٢٦
مرتفعة	0.61	4.18	يسهل عملية تنظيم عناصر الدرس وتسلسلها.	١٦

مرتفعة	0.66	4.18	يزودني بطرق تنمي الإبداع لدى المتعلمين.	٢٨
مرتفعة	0.66	4.17	يرشدني إلى كيفية توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة لتعزيز فرص التعلم.	٢٣
مرتفعة	0.66	4.16	يرشدني إلى استخدام لغة الجسد	٢٤
مرتفعة	0.60	4.16	يوجهني لقراءات إضافية إثرائية تفيدني في التدريس.	٢٧
مرتفعة	0.51	4.21	الموقف الصفي	

يتبين من الجدول (٨) أن جميع الفقرات في مجال الموقف الصفي كانت مرتفعة .

وجرى حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال التقويم كما في

الجدول (٩).

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على فقرات مجال التقويم

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
مرتفعة	0.62	4.27	يرشدني إلى معرفة مواطن القوة ومواطن الضعف في الحصة الصفية.	٣٢
مرتفعة	0.57	4.24	يساعدني في القيام بالتقويم التشخيصي.	٢٩
مرتفعة	0.62	4.20	يساعدني في صياغة الأسئلة المتنوعة.	٤٥
مرتفعة	0.60	4.19	يساعدني في معرف أهمية التغذية الراجعة للطلبة.	٣٠
مرتفعة	0.64	4.19	يساعدني في معرفة كيفية الاستفادة من نتائج الطلبة في تحسين أدائهم.	٣١
مرتفعة	0.63	4.19	يرشدني إلى كيفية عمل الخطط العلاجية بعد كل تقييم.	٣٥
مرتفعة	0.62	4.18	يساعدني على التنوع في اختيار أدوات التقويم.	٤٣
مرتفعة	0.65	4.17	يزيد من قدراتي في ربط التقويم بالأهداف.	٣٣
مرتفعة	0.61	4.16	يساعدني في متابعة ما تم الاتفاق عليه مع المعلم.	٤٠
مرتفعة	0.67	4.16	يطلعني على التطورات الخاصة بالمنهاج.	٤١
مرتفعة	0.58	4.16	يحثني على استخدام التقويم الختامي في الموقف الصفي.	٤٢
مرتفعة	0.64	4.15	يساعدني على القيام بعملية تقييم طلبتي بطريقة موضوعية عادلة.	٣٤

مرتفعة	0.66	4.15	يشجعني على فكرة التقويم الذاتي لي كمعلم.	٣٩
مرتفعة	0.61	4.13	يزودني بالتغذية الراجعة عن أدائي بشكل مستمر .	٣٨
مرتفعة	0.63	4.13	يساعدني في اكتساب مهارات تحليل نتائج الاختبار .	٤٤
مرتفعة	0.70	4.12	يساعدني في تجهيز برامج خاصة بالموهوبين .	٣٦
مرتفعة	0.62	4.12	يساعدني في تقديم تغذية راجعة تطويرية.	٣٧
مرتفعة	0.51	4.17	التقويم	

يتبين من الجدول (٩) أن جميع فقرات مجال التقويم كانت مرتفعة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الهدف الرئيس للإشراف التربوي بشكل عام والإشراف الإكلينيكي (العيادي) بشكل خاص هو تحسين أداء المعلمين وحرص المشرفين التربويين على مناقشة أهداف الدرس مع المعلمين، وكيفية تحقيقها وتطبيقها، مما يشير إلى وعي المشرفين التربويين بأهمية ذلك، وأثره على أداء المعلم بإثارة دافعيتهم داخل الغرفة الصفية، وإدراك المعلمين لمهام المشرف التربوي، وهذا الأمر يساعد المشرفين التربويين على أداء مهامهم ويجعل زيارتهم مرحبا بها من قبل المعلمين، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الهاجري (٢٠١٨) والوشاح واليونسى (٢٠٠٥) والطويسى والطعاني (٢٠١٠) والعبداوي (٢٠١٦) ودراسة أوكورجي وأوجيبو (٢٠١٣) واختلفت مع نتائج دراسة الرويلي (٢٠١٦) التي أظهرت أن فاعلية الإشراف الإكلينيكي كانت بدرجة متوسطة.

وأن فاعلية دور المشرف التربوي أثناء ممارسة الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في مساعدة المعلم على التخطيط للدرس بحيث ينعكس على أدائه، وهذا يؤكد أن اتباع خطة دراسية مفيدة سيمنح المعلم الثقة بالنفس وتحقيق أهداف الدرس، وأن للإشراف الإكلينيكي (العيادي) دورا في مساعدة المعلم على إيجاد جو صفى تعليمي ناجح، ويساهم في تقديم تغذية راجعة إيجابية هدفها التحسين وليس التقويم، وأنه يساعد المعلمين في كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة واستثارة دافعيتهم، وإكساب المعلم مهارة إدارة الوقت، وبنمي الإبداع لدى المتعلمين، ويساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم في كيفية استخدام أساليب التدريس المناسبة، ويوجه المعلمين إلى قراءات إضافية إثرائية تدعم الدرس، ويساعد المعلم على تنمية مهاراته في توجيه الأسئلة وتوظيف الوسائل التعليمية بفاعلية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة أوداباشي (٢٠١٣).

الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في الأردن تعزى للمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في الأردن على استبانة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد

كانت النتائج كما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن على استبانة فاعلية

الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	بكالوريوس	172	4.14	0.55
	دراسات عليا	103	4.15	0.52
المجموع		275	4.14	0.54
الموقف الصفي	بكالوريوس	172	4.24	0.45
	دراسات عليا	103	4.15	0.58
المجموع		275	4.21	0.51
التقويم	بكالوريوس	172	4.21	0.47
	دراسات عليا	103	4.11	0.55
المجموع		275	4.17	0.51
الإشراف الإكلينيكي	بكالوريوس	172	4.20	0.43
	دراسات عليا	103	4.13	0.51
المجموع		275	4.17	0.46

يتبين من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على أداة فاعلية الإشراف

الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) جرى تطبيق اختبار "ت" للعينات

المستقلة (T- test) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية

الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني، والتي يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد كانت النتائج كما في الجدول (١١).

جدول (١١)

تحليل اختبار "ت" للعينات المستقلة (T-test) لاختبار الفروق في استجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	T	درجة الحرية (t)	Sig
التخطيط	-0.236	273	0.814
الموقف الصفي	1.583	273	0.115
التقويم	1.589	273	0.113
فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ	1.114	273	0.266

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أن قيمة (t) لفاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني وفقاً لمتغير

المؤهل العلمي قد بلغت (١,١١٤) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٢٦٦) وهي غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى موضوعية المشرفين التربويين في تقديمهم، من خلال تجنبهم شخص المعلم والتركيز على الأداء، مع التركيز على إظهار نقاط القوة والإيجابية لتعزيزها، وإظهار نقاط الضعف لتجنبها، وأنه يساعد المعلم على صياغة الأسئلة المتنوعة، وكيفية عمل خطط علاجية بعد كل تقييم والتنوع في اختيار أدوات التقويم، وإكساب مهارة تحليل نتائج الاختبار وتجهيز برامج خاصة بالموهوبين، وأن المشرف الإكلينيكيّ (العيادي) يتعامل مع كل معلم بما يلائمه ويراعي حاجاته، وبما يتلاءم مع مؤهلات المعلمين المختلفة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة وشاح واليونس (٢٠٠٥) وإليس (Elis, 2010) و بولنز وجورسوي (Gursoy & Bulunuz, 2014).

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في الأردن تعزى لسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في الأردن على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكيّ (العيادي) في النمو المهني وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد كانت

النتائج كما في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.48	4.18	64	١ - ٥ سنوات	التخطيط
0.50	4.12	66	٦ - ١٠ سنوات	
0.60	4.13	145	أكثر من ١٠ سنوات	
0.54	4.14	275		المجموع
0.50	4.20	64	١ - ٥ سنوات	الموقف الصفي
0.53	4.17	66	٦ - ١٠ سنوات	
0.50	4.23	145	أكثر من ١٠ سنوات	
0.51	4.21	275		المجموع
0.53	4.18	64	١ - ٥ سنوات	التقويم
0.47	4.13	66	٦ - ١٠ سنوات	
0.51	4.19	145	أكثر من ١٠ سنوات	
0.51	4.17	275		المجموع
0.45	4.19	64	١ - ٥ سنوات	الإشراف الإكلينيكي (العيادي) الكلي
0.45	4.14	66	٦ - ١٠ سنوات	
0.49	4.18	145	أكثر من ١٠ سنوات	
0,46	4.17	275		المجموع

يتبين من الجدول (١٢) أن هناك فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني، وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) جرى تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على استبانة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني، والتي يمكن أن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد كانت النتائج كما في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لاختبار الفروق في استجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية df	متوسط مجموع المربعات	F	Sig
التخطيط	بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.315	0.730
	داخل المجموعات	78.761	272	0.290		

				274	78.944	التباين الكلي	
0.717	0.333	0.086	2	0.172	بين المجموعات	الموقف الصفوي	
		0.259	272	70.357	داخل المجموعات		
			274	70.530	التباين الكلي		
0.733	0.311	0.081	2	0.161	بين المجموعات	التقويم	
		0.259	272	70.475	داخل المجموعات		
			274	70.636	التباين الكلي		
0.786	0.241	0.052	2	0.104	بين المجموعات	فاعلية	
		0.21	272	58.633	داخل المجموعات	الإشراف	
			274	58.737	التباين الكلي	الإكلينيكي	

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى أن قيمة (F) لفاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني، وفقاً لمتغير

سنوات الخبرة قد بلغت (٠,٢٤١) بدلالة إحصائية مقدارها (٠,٧٨٦) وهي غير دالة إحصائياً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) مع معلمات الصفوف الثلاثة الأولى بغض

النظر عن سنوات الخبرة، وتدل هذه النتيجة على حسن العلاقة بين المشرف والمعلم بغض النظر عن سنوات الخدمة،

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الطويسي والطعاني (٢٠١٠) وتختلف مع دراسة الرويلي (٢٠١٦) التي أظهرت

أن الفروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة (٦-١٠) سنوات، ودراسة الهاجري (٢٠١٨) التي

أظهرت أن الفروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

الإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في النمو المهني لدى معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى في الأردن تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى تحليل التباين الثنائي (Two way -ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في

المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو

المهني، والتي يمكن أن تعزى لتفاعل المؤهل العلمي مع سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) لاختبار الفروق في استجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على أداة

فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني تبعاً لتفاعل المؤهل العلمي مع سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(F)	Sig
النموذج المعدل	١,٠١٠	٥	٠,٢٠٢	٠,٩٤٢	٠,٤٥٤
المؤهل العلمي	٠,٢٥٠	١	٠,٢٥٠	١,١٦٣	٠,٢٨٢
سنوات الخبرة	٠,١٣٨	٢	٠,٠٦٩	٠,٣٢٢	٠,٧٢٥
المؤهل × الخبرة	٠,٦٦٣	٢	٠,٣٣١	١,٥٤٤	٠,٢١٥
الخطأ	٥٧,٧٢٦	٢٦٩	٠,٢١٥		
الكلية	٥٨,٧٣٧	٢٧٤			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات الصفوف الثلاثة الأولى على استبانة فاعلية الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في النمو المهني والتي تعزى لتفاعل المؤهل العلمي مع سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (١,٥٤٤) بمستوى دلالة (٠,٢١٥) وهي غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:
١. تشجيع وزارة التربية والتعليم على التركيز على تطبيق الإشراف الإكلينيكي (العيادي)
 ٢. التوسع في استخدام الإشراف الإكلينيكي (العيادي) في برامج التنمية المهنية للمعلمين في المؤسسات التعليمية لتحسينها.
 ٣. إجراء المزيد من الدراسات حول الإشراف الإكلينيكي (العيادي) على المباحث والمراحل الأخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- حسين، سلامة، و عوض الله، و عوض الله.(٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي . دار الفكر .
- الخطيب، طالب. (٢٠١٥). الإشراف التربوي وفق الأدوار الجديدة للمعلمين. مصر: دار الكتاب الجامعي.
- خليل، عماد. (٢٠١٢). الإشراف التربوي المعاصر. مصر: مكتبة كلية التربية.
- الدويك، تيسير؛ ياسين، حسين؛ عدس، محمد؛ الدويك، محمد. (٢٠٠٩). أسس الإدارة لتربوية والمدرسية والإشراف التربوي. عمان: دار الفكر.
- ربابعة، جمال؛ الرقب، خالد. (٢٠١٩). تقييم انماط الإشراف التربوي لدى مشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في لواء القويسمة. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 46(١).
- الرويلي، سعود. (٢٠١٦). درجة ممارسة المشرف التربوي لنمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) كما يراه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر.
- سعادة، جودت؛ العميري، فهد. (٢٠١٩). تقويم المناهج بين الإستراتيجيات والنماذج. الأردن: دار المسيرة.
- الشهري، خالد. (٢٠١٤). تجديد الإشراف التربوي. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
- طافش، محمود. (٢٠٠٤). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان: دار الفرقان.
- الطعاني، احمد. (٢٠٠٧). الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه وأساليبه. عمان: دار الشروق.
- الطويسي، احمد، والطعاني، حسن.(٢٠١٠). درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك. المجلة التربوية _ جامعة الكويت، ٢٤(٩٤)، ١٦٥-١٣٣.
- عبدالهادي، جودت. (٢٠٠٢). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه. الأردن: دار العلم والثقافة.
- العبداوي، نور. (٢٠١٦). فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مجتث التكنولوجيا في مديرية القدس. (رسالة ماجستير منشورة). فلسطين: شبكة المعلومات العربية التربوية.

<http://hdl.handle.net/20.500.11889/5604>

قاسم، أمجد. (٢٠١٨). الإشراف الإكلينيكي خطواته وأهميته في العملية التربوية. مجلة التربية والثقافة،

<http://al3loom.com>

القبلي، عناية. (٢٠٢٠). الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي. جريدة البلاد السعودية،

archive.albiladdaily.com/article

https://elmansouri60.blogspot.com/2014/03/blog-post_3961.html

الهاجري، سالم سعد. (٢٠١٨). درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الكويت.

<https://moe.gov.jo/ar/node/23198> وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٨). وثيقة الإشراف التربوي.

وشاح، هاني؛ اليونس، يونس. (٢٠٠٥). تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية. (٣٢) ١. ٢٥٨-٢٧٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Badu,R,Rahmat,A,djbu.R.(2020).Implementation of clinical supervison to improve teacher performance in managing learning TK Dungaliyo gorontalo district: *novateur publications journalNX*- No:2581-4230.
- Bulunuz, N., Gursoy, E., Kesner, J., Goktalay, S., & Salihoglu, U. (2014). The implementation and evaluation of a clinical supervision model in teacher education in Turkey: Is it an effective method. *Educational Sciences:Theory & Practice*. 14(5). 1823-1833.
- Ellis, M. (2010). Bridging the science and practice of clinical supervision: Some discoveries, some misconceptions. *The Clinical Supervisor*. 29(1). 95-116.
- Mansouri, Abdul Latif. (2014). Classroom (clinical) supervision, developmental supervision, miscellaneous supervision. Pedagogical. https://elmansouri60.blogspot.com/2014/03/blog-post_3961.html
- Milne, D., Aylott, H., Fitzpatrick, H., & Ellis, M. (2008). How does clinical supervision work? Using a “best evidence synthesis” approach to construct basic model of supervision. *The Clinical Supervisor*. 27(2). 170-190.
- Odabasi,Ferhan.(2013).*The effects of clinical supervision on the teaching performance of secondary school teachers*. The Third Global Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership. <https://www.academia.edu>.
- Okorji, P., & Ogbo, R. (2013). *Effects of modified clinical supervision on teacher instructional performance*. Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies. 4(6). 901-905.

- Qasim, Amjad. (2018). Clinical supervision, its steps and importance in the educational process. Education and Culture Magazine, <http://al3loom.com>
- Rababa, Jamal; alrqb, Khaled. (2019). Evaluating the patterns of educational supervision of the Physical Education Supervisors from the point of view of physical education teachers in the Directorate of Education in the Qweismeh District. Journal of Jordan University Studies, 46 (1).
- Tesfaw, T., & Hofman, R. (2014). Relationship between instructional supervision and professional development. The International Education Journal' Comparative Perspectives. 13(1). 82-99.
- Tweissi, Ahmad, and Hassan, Al-Taani. (2010). The degree of vocational education supervisors' practice of the clinical supervision method from the point of view of vocational education teachers in Karak governorate. The Educational Journal - Kuwait University, 24 (94), 133-165.
- Veloo, A., Komuji, M., & Khalid, R. (2013). *The effects of clinical supervision on the teaching performance of secondary school teachers*. 3rd world conference on learning, teaching and educational leadership, Procedia- Social and Behavioral Sciences, 93. 35-39.
- washah, hanny; Yunus, Yunus. (2005). Evaluating the practices of the supervisors of practical education courses at the University of Jordan for the stages of clinical supervision, Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan. (32) 1. 258-274.
- , Robert .(2007). *Clinical Supervision: Moving from an evaluation to a supervision mode*.(Unpublished Master Thesis, Pennsylvania State University)